

¹فَسَمِعَ بَنُورُونَ كَاهِنُ مِدْيَانَ، حَمُو مُوسَى، كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَإِلَى إِسْرَائِيلَ سَعْيِهِ، أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ²فَأَخَذَ بَنُورُونَ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ امْرَأَةِ مُوسَى بَعْدَ صَرْفِهَا ³وَابْنَيْهَا، اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جَرَشُومُ لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ تَرْبِيًّا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ. ⁴وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ لِأَنَّهُ قَالَ، إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي وَانْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ. ⁵وَأَتَى بَنُورُونَ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَامْرَأَتُهُ إِلَى مُوسَى إِلَى الْبَرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَ تَازِلًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. ⁶فَقَالَ لِمُوسَى، أَنَا حَمُوكَ بَنُورُونَ، أَتِ إِلَيْكَ وَامْرَأَتَكَ وَابْنَاهَا مَعَهَا. ⁷فَخَرَجَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ وَسَجَدَ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ عَنْ سَلَامَتِهِ. ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخِيْمَةِ. ⁸فَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا صَنَعَ الرَّبُّ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ الْمَسَقَّةِ الَّتِي أَصَابَتْهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَخَلَّصَهُمُ الرَّبُّ. ⁹فَفَرِحَ بَنُورُونَ بِجَمِيعِ الْخَبَرِ الَّذِي صَنَعَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ¹⁰وَقَالَ بَنُورُونَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ. الَّذِي أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ تَحْتِ أَيْدِي الْمِصْرِيِّينَ. ¹¹الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْطَى مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ فِي السَّيِّئِ الَّذِي بَعَا بِه كَانَ عَلَيْهِمْ. ¹²فَأَخَذَ بَنُورُونَ حَمُو مُوسَى مُحَرَّقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَازِرُونَ وَجَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى أَمَامَ اللَّهِ. ¹³وَحَدَّثَ فِي الْقَدِ أَنَّ مُوسَى جَلَسَ لِيُقْضِيَ لِلشَّعْبِ. فَوَقَفَ الشَّعْبُ عِنْدَ مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁴فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى كُلَّ مَا هُوَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ، قَالَ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ لِلشَّعْبِ. مَا بَالُكَ جَالِسًا وَخَدَكَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ وَقِفْتُ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ¹⁵فَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ، إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَسْأَلَ اللَّهَ. ¹⁶إِذَا كَانَ لَهُمْ دَعْوَى بَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَصَاحِبِهِ، وَأَعْرِفُهُمْ قَرَائِصَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ. ¹⁷فَقَالَ حَمُو مُوسَى لَهُ، لَيْسَ جَيِّدًا الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ صَانِعٌ. إِنَّكَ تَكِلُ أَنْتَ وَهَذَا الشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ جَمِيعًا، لِأَنَّ الْأَمْرَ أَعْطَى مِنْكَ. لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَهُ وَخَدَكَ. ¹⁹الآنَ اسْمَعْ لِمِصْرُوتِي فَأُنْصَحَكَ. فَلْيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدِّمْ أَنْتَ الدَّعَاوِي إِلَى اللَّهِ، ²⁰وَعَلِّمُهُمُ الْقَرَائِصَ وَالشَّرَائِعَ وَعَرِّفُهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ وَالْعَمَلَ الَّذِي يَعْمَلُونَهُ. ²¹وَأَنْتَ تَنْطَرُ مِنْ جَمِيعِ الشَّعْبِ دَوِي قُدْرَةٍ خَائِفِينَ اللَّهَ أَمَاءَ مُبْغِضِينَ

الرَّشَوَةِ، وَتُقِيمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ،²² فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الدَّعَاوِي الْكَبِيرَةِ يَجِئُونَ بِهَا إِلَيْكَ. وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا. وَخَفَّفَ عَنْ نَفْسِكَ، فَهُمْ يَحْمِلُونَ مَعَكَ.²³ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ وَأَوْصَاكَ اللَّهُ تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ. وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ أَيْضًا يَأْتِي إِلَى مَكَانِهِ بِالسَّلَامِ.²⁴ فَسَمِعَ مُوسَى لَصَوْتِ خَمِيهِ وَفَعَلَ كُلَّ مَا قَالَ.²⁵ وَاخْتَارَ مُوسَى دَوِي فُذْرَةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَهُمْ رُؤُوسًا عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ.²⁶ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ كُلِّ حِينٍ. الدَّعَاوِي الْعَبِيرَةُ يَجِئُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى، وَكُلَّ الدَّعَاوِي الصَّغِيرَةِ يَقْضُونَ هُمْ فِيهَا.²⁷ ثُمَّ صَرَفَ مُوسَى حَمَاهُ قَمَصَى إِلَى أَرْضِهِ.